

باب تدبير المنزل

قد نضنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الموارض النجائية ومعالجتها الاختناق والفرق

من الموارض ما يحدث فيه الموت بانقطاع الهواء . فان غاز الحامض انكرو بوديك السام الذي يجب ان يُفكَّ من الرئتين مدة التنفس ويستعاض عنه بالكسجين الهواء يتجمع في الدم حيثئذ ييظن فعن المراكز العصبية في الدماغ ويقف التنفس ثم يقف نبض القلب . وذلك يشعل الموارض التي يحدث فيها الاختناق وهي قطع النفس والشنق وانسداد الحلق والفرق . فان توقف شعور من يصاب بعارض من هذه الموارض او ظهر كأنه مات وجب ان يتلقا حلاً الى التنفس الصناعي . وتعرف طريقته من القواعد التالية (١) . ولا بد من تدفئة الجسم في غضون ذلك بالثرك واذا كانت المادة غرقاً تبدل ثياب الغريق المبلولة بثياب ناشفة او احزمة سخية . اما قواعد التنفس الصناعي فهي

القاعدة الاولى . اجعل الهواء يدخل الرئتين بسهولة وذلك بان ترفع ما على وجه المصاب وعنقه وصدره من ثياب ومحوها وتنظف فمه وحلقه ومساكنه الهوائية وهي تُنظف بوضع جسمه مائلاً بضع دقائق حتى يكون رأسه اوطأ من ساير يديه ثم افتح فمه واسحب لسانه وامسكه بمنديل ونف مندبلاً آخر على سبابة يدك الاخرى وامسح بها فمه وحلقه وانزع ما فيهما من اللعاب والمخاط او غيرها من المواد التي تمنع دخول الهواء (٢) . وهذا الوضع المائل يسهل خروج

(١) يكون وجه المصاب بالاخذاق وارماً في انقلب ولرؤه ضارباً الى الزرقة واحباته تجفث عيناه وينتاع لسانه ويكون حول فمه ريد واحباته يكون في هذا الزرقة خطوط دم

(٢) اذا حدثت حادثة من هذه المحوادث يستدعي الطبيب حلاً واذا كانت المادة غرقاً تستنصر الاحزمة والدياب الماشية . ويتبع كل ما يعيق النفس بامرغ ما يمكن خصو او يترقبه لئلا يضيع الوقت بذلك الترباط والافراز ولا داعي لرفع الانسان بدميه في حالة الفرق حتى يجرغ الماء من فوه لانه يتران تدخل كسحة كبرة من الماء الى رئتيه معدتو . ويكفي وضع الجسم على لوح او غلغى باب او شبك واماله حتى تصير قدماه اعلى من راسه قليلاً او اماله يسكو مائلاً

ما قد يكون في الرئتين والمعدة من الماء . ولا بد من ابقاء اللسان مموكاً باليد الى ان يعود التنفس الى حاله فاجعل رجلاً آخر ان يمكك ويقيه محدوداً بحيث يكون رأسه عند الاسنان المقدمه (الشايا) او خارجاً عنها قليلاً او اربطه برباط من تحت ذقن المصاب

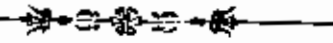
القاعدة الثانية . ضع جسم المصاب بحيث يسهل على صدره ان يتمدّد وذلك بالقائه على ظهره وجعل رجليه او أطرافه قليلاً من سائر جسمه او وضع لفة من الثياب او الاحرمة او كومة من الزمل او الاعشاب البحرية تحت ظهره بين كتفيه حتى ترتفع اضلاعه ويتسع المجال لرئتيه
القاعدة الثالثة . قلّد حركات التنفس الطبيعي اي اجعل الصدر يتسع وينقبض بانتظام وبطء خمس عشرة مرة في الدقيقة . وتكرر هذه الحركات في اول الامر اربعا او خمسا في الدقيقة ثم تزداد رويداً رويداً الى ان تبلغ خمس عشرة . فاذا كان الاختناق غير تام كما يحدث في الشق واستنشق الغازات الناعمة وبقاء الجسم في الماء مدة وجيزة فيكفي لاعادة التنفس ان يضغط باليدين على اسفل الصدر ضغطاً متكرراً ويضاف الى ذلك ترويح الهواء على وجه المصاب او رشه بالماء البارد او الماء البارد والناثر رويداً اليك . ودغدغة انفه بريشة او طرف منديل او تشيقه قليلاً من ماء الامونيا . واذا كان الاختناق اتم من ذلك فيضاف الى ما تقدم احدى طرق التنفس الصناعي واشهرها طريقة سلستر وفيها يقف العامل عند رأس المصاب وينقبض على يديه من مرفقيهما او يقرب المرفقين ويرفعهما رويداً رويداً الى ان تلتصق فوق رأس المصاب ليندفع الهواء الى رئتيه باتساع صدره ويترك يداً فوق رأسه دقيقة من الزمان ثم تردان الى جانبيه ويضغط بهما على جانبي صدره دقيقة من الزمان ويضاف الى ذلك النخبط على عظام صدره ان امكن لاجراج الهواء الفاسد من رئتيه . وتكرر هذه الحركات على التوالي الى ان يعود التنفس وحينئذ يُلجأ الى اعادة الدورة الدموية والحرارة الجسمية

القاعدة الرابعة . احفظ التنفس الذي رددته بقوة الدورة الدموية والحرارة الجسمية وبالاعتناء بالمصاب بعد ذلك فان فرك سطح الجسم ولفه بالاحرمة الدائنة يفيدان بعض الفائدة ولكن لا بد من مواصلة الفرك تحت الاحرمة ووضع قناني الماء السخن والفلانلات السخنة والقرميد السخن على الصرة وتحت الابطال وبين القمطين وعلى القدمين . وينقل المصاب الى بيت قريب اذا امكن ذلك . واذا لم ترده له الحرارة يوضع في بغض من الماء السخن يغطس جسمه فيه ان حد عنقه ويترك فيه خمس دقائق او ست^(١)

ويبقى المصاب قليلاً من القهوة السخنة او الخمر او روح الامونيا العطرة المزوجة بمخمة

(١) تسعمل الوسايط لاعادة الحياة الى المصاب حالاً بشرعليه وحفظاً بنفسه بنقله الى بيت او حجرة

امثالها ماء ويترك في المراش في غرفة مطلقه الهواء وتستخدم الوسائط التي تسهل له النوم ويحدث احياناً ان يعاوده فيبقى النفس من احتقان ثانوي في رثيد يحدث من التعيج أو من الحركة . وينفذه حينئذ خردلية كبيرة توضع على صدره . ويقال بالاجمال انه يجب استعمال كل الوسائط لاعادة التنفس والحرارة الجدية والدورة الدموية مدة ساعة من الزمان على الاقل . وقد ذكرت حوادث اعيدت فيها الحياة الى المصاب بعد ان استعملت له هذه الوسائط مدة ساعة أو أكثر



بَابُ الْبَرَقِ وَالصَّبَا

السيارات وحركاتها في شهر يناير ١٨٩٩

لحضرة الاستاذ وست مدير مرصد المدرسة الكلية الاموركية في بيروت واستاذ الفلك فيها

عطارد

يكون عطارد نجم الصبح فيشرق قبل الشمس الشهر كله ويبلغ تباينه الاعظم غرباً الساعة ٤ صباحاً من ٣ الشهر ويتم حركته المتقهقرة التي تبدأ بها منذ شهر ديسمبر في غرة يناير الساعة ١٠ صباحاً ويتجه في حركته شرقاً الشهر كله مارة في صورة الحواء وبرج الزامي ويمر بقدرته النازلة قاطعاً دائرة البروج في ٢٢ منه

الزهرة

تكون الزهرة نجم الصبح وتبلغ معظم اشراقها في ٦ الشهر وتظل تبعد عن الشمس الشهر كله وتجه في حركتها شرقاً مارة في صورة الحواء وتبلغ عرضها الشمسي الاعظم شمالاً في ٣٠ منه وتمر بنقطة الراض في ٨ منه الساعة الثانية صباحاً وتفترق بزحل في الساعة الاولى صباحاً من ٢٦ الشهر فتقع شمالي زحل حينئذ بثلاث درجات

المرج

يحتاز المرج نقطة استقباله لشمس في ١٩ الشهر الساعة ٢ صباحاً ويتكبد السماء نصف الليل ويبلغ منتصف حركته المتقهقرة حينئذ فيتجه من ثم غرباً مارة من برج السرطان الى برج الجوزاء